الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التّنفيذ:مؤسسة ايران الثّقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثّقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متّقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثّقافية والإعلامية

النبي الأكرم(ص):
لِكُلِّ شَيءٍ أَسَاسٌ
وَأَسَاسُ الإِسْلامِ حُبُّنَا
أَهْلَ البَيْتِ

من الإنسولين إلى البلازما ؛

اتفاق رباعي لتطوير إنتاج الأدوية والمعدات الطبية القائمة على المعرفة

الوفاق/ بموجب اتفاق رباعي بين وزارة الصحة، وصندوق الابتكار والازدهار، والمساعدية العلمية لرئاسة الجمهورية، ومنظمة التخطيط والميزانية، ستتم متابعة تطوير إنتاج الأدوية واللقاحات وحليب الأطفال الرضّع والمستحضرات المشتقة من البلازما والمعدات الطبية القائمة على المعرفة، باستثمار يناهز ٥ تريليونات تومان. وجرت مراسم توقيع الاتفاق، الذي حمل عنوان «تعزيز الصمود ورفع كفاءة القطاع الصحي بالاستناد إلى توظيف المنتجات والخدمات القائمة على المعرفة»، مساء الأربعاء الماضي، بحضور محمد رضا ظفرقندي وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي، وأصغر نور الله زاده رئيس الهيئة التنفيذية لصندوق الابتكار والازدهار، وحسين أفشين المساعد العلمي والتكنولوجي والاقتصاد القائم على المعرفة لرئيس الجمهورية، وسيد حميد بورمحمدي رئيس منظمة التخطيط والميزانية.

وتم توقيع هذا الاتفاق بهدف تعزيز الإنتاج المحلي في القطاع الصحي، وتقليص الاعتماد على العملة الأجنبية، وزيادة صمود البلاد في ظل ظروف الحظر، وتوسيع الاستفادة من قدرات الشركات القائمة على المعرفة في سلسلة قيمة الأدوية واللقاحات والمعدات الطبية والخدمات الصحية الحديثة.

القطاع الصحي يواصل تقدّمه

وأشار وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي، في هذه المراسم، إلى إنجازات القطاع الصحي في البلاد، وقال: إن القطاع الصحي والطبي في البلاد، رغم ظروف الحرب والحظر، يتحرك عند تخوم العلم ويواصل تقدّمه، فيما أثمرت جهود الباحثين الإيرانيين عن أساليب علاجية حديثة، بعضها قليل النظير أو لا نظير له في العالم.

وأوضح محمدرضا ظفرقندي أن إيران تُعدّ من بين الدول الخمس الأولى في العالم في مجال الطب التجديدي، وأضاف: أن منتجات متنوّعة في مجالات العلاج الجيني، والعلاج الخلوي، والعلاجات النسيجية، أُنتجت في البلاد. كما تحققت إنجازات قيّمة في مجال البلازما، سواء في تلبية احتياجات المرضى، أو تحقيق وفورات بالعملة الأجنبية، أو إنتاج مستحضرات مثل الغلوبولين المناعي والألبومين.

وأشار وزير الصحة إلى نجاحات البلاد في إنتاج الأدوية، والمواد الأولية الدوائية، ولقاحي المكورات الرئوية والمكورات السحائية، والمعدات الطبية، قائلاً: إن جودة المنتجات المحلية في هذه القطاعات مرتفعة جداً، وإن كثيراً منها قادر على منافسة النماذج المستوردة، بل والتفوّق عليها في بعض الحالات. وبحسب قوله، فإن دول المنطقة تتوجه أيضاً إلى إيران للاستفادة من الخدمات والتقنيات المتقدمة في مجال الصحة والطب.

الاستثمار في إنتاج الأدوية والمعدات الطبية

من جانبه، أشار رئيس الهيئة التنفيذية لصندوق الابتكار والازدهار، في هذه المراسم، إلى دور الصندوق في تمويل مشاريع الصحة القائمة على المعرفة، وقال: إن صندوق الابتكار والازدهار نفّذ في عام ٢٠٢٥ استثمارات بنحو ٢/٩ تريليون تومان، وقدّم تسهيلات بقيمة ٢/٧ تريليون تومان، أي ما يقارب في المجموع ٥ تريليونات تومان، في مجالات إنتاج الأدوية، والإنسولين، والبلازما والمستحضرات المشتقة منها، وحليب الأطفال الرضّع، والمعدات الطبية.

وأضاف أصغر نور الله زاده: في الدعوة الخاصة بإنتاج حليب الأطفال الرضّع، تم اختيار ١٢ شركة، وقد أُبرمت عقود مع عدد منها، على أن تُستكمل العقود المتبقية خلال العام الجاري.

كما أُنجز جزء من استثمار الصندوق في الشركات المختارة في مجال إنتاج الإنسولين والأدوية المشتقة من البلازما، وسيتم ضخ الموارد اللاحقة تبعاً لمستوى تقدم المشاريع.

وشدّد نور الله زاده على أهمية الاستفادة من قدرة الائتمان الضريبي في تنفيذ مشاريع الصحة، قائلاً: إن هذه القدرة يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في تسريع إنتاج المنتجات الاستراتيجية في القطاع الصحي، معرباً عن الأمل في أن يتم، بالتعاون مع منظمة التخطيط والموازنة، استخدام هذه الأداة هذا العام أيضاً لدفع المشاريع الرئيسية قدماً.

استخدام التقنيات الحديثة لخفض تكاليف الوقاية، والتشخيص، والفحص المبكر، والرعاية الذاتية، وعلاج الأمراض العالية الكلفة، بما في ذلك السرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والسكري، يُعدّ من المحاور الأخرى لهذه الاتفاقية

تعميم نموذج التعاون الرباعي على قطاعي الطاقة والنقل

من جهته، اعتبر المساعد العلمي والتكنولوجي والاقتصاد القائم على المعرفة لرئيس الجمهورية، أنّ تعاون الجهات الأربع المشاركة في هذه الاتفاقية يشكّل نموذجاً ناجحاً لربط الاحتياجات الوطنية بقدرات الشركات القائمة على المعرفة، قائلاً: إن تنفيذ برامج إنتاج الإنسولين، والأدوية المشتقة من البلازما، وحليب الأطفال الرضّع، ولقاحَي المكورات الرئوية والمكورات السحائية، والمعدات الطبية، هو ثمرة التفاعل الوثيق بين وزارة الصحة، والمساعدية العلمية، ومنظمة التخطيط والموازنة، وصندوق الابتكار والازدهار.

وأشار حسين أفشين إلى أن هذا النموذج من التعاون يمكن تطبيقه في مجالات أخرى مثل الطاقة والنقل، وقال: إن مشاريع من هذا النوع لا تترك أثراً اقتصادياً وتكنولوجياً فحسب، بل تؤدي أيضاً دوراً في تعزيز اقتدار البلاد. وبحسب أفشين، فإنّ تحويل البنى التحتية القائمة إلى منتجات يتطلب ربط الشركات القائمة على المعرفة بهذه القدرات، وتنفيذ استثمارات هادفة في هذه القطاعات.

ضرورة الاعتماد على القدرات المحلية

إلى ذلك، أكد رئيس منظمة التخطيط والميزانية على ضرورة الاعتماد على القدرات المحلية، وقال: إن التجارب الأخيرة أظهرت أنّ البلاد، ولا سيما في مجال التقنيات المتقدمة، يجب أن تعتمد على نفسها.

وأشار سيد حميد بورمحمدي إلى قدرات الكوادر المتخصصة والعلماء الشباب في البلاد، وأضاف: أنه من خلال التعاون والتآزر بين الأجهزة، يمكن تلبية احتياجات البلاد في مختلف المجالات، ومنها القطاع الصحي، من الداخل. وهذا المسار، فضلاً عن مساعدة المرضى وتحقيق وفورات بالعملة الأجنبية، سيؤدي إلى الارتقاء بالمكانة العلمية والتكنولوجية للبلاد.

وقال بورمحمدي: إن التنفيذ الناجح لهذه المشاريع أظهر أنّ كثيراً من الأعمال التي تبدو غير ممكنة يمكن إنجازها بالاعتماد على القدرات المحلية، مضيفاً: أن إنتاج الأدوية والمعدات الطبية يُعدّ من القضايا بالغة الأهمية للبلاد، لأنه يسهم في التخفيف من معاناة المرضى، كما يؤمّن احتياجات البلاد في ظروف الحظر والأزمات.

محاور الاتفاقية الرباعية

وبموجب هذه الاتفاقية، سيتم العمل على تطوير الإنتاج المحلي لأنواع المواد الأولية الدوائية، والإنسولين واستكمال سلسلة قيمته، وإنتاج المستحضرات الدوائية المشتقة من البلازما، وتوسيع إنتاج حليب الأطفال الرضّع، وخدمات الصحة الإلكترونية في إطار برنامج طبيب الأسرة، وخدمات السياحة العلاجية، فضلاً عن البنى التحتية البرمجية والذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي.

كما أُعلن أن استخدام التقنيات الحديثة لخفض تكاليف الوقاية، والتشخيص، والفحص المبكر، والرعاية الذاتية، وعلاج الأمراض العالية الكلفة، بما في ذلك السرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والسكري، يُعدّ من المحاور الأخرى لهذه الاتفاقية.

مساعد رئيس الجمهورية في رسالة إلى مسؤولي منظمة شنغهاي يؤكد:

ضرورة إدانة الهجمات على البنى التحتية العلمية والتكنولوجية في إيران

الوفاق/ بعث المساعد العلمي لرئيس الجمهورية رسالة إلى مسؤولي منظمة شنغهاي للتعاون، أشار فيها إلى الأضرار التي لحقت بالمراكز العلمية والتكنولوجية في البلاد جراء الهجمات الأخيرة، داعياً الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات مشتركة وفاعلة لحماية البنى التحتية العلمية للدول المستقلة وتعزيز التعاون التكنولوجي.

وأشار حسين أفشين، الخميس، في رسالة وجّهها إلى الأمين العام ووزراء العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، إلى الأضرار التي لحقت بالمراكز البحثية والمختبرات والمنشآت التكنولوجية الاستراتيجية في البلاد خلال الهجمات الصهيو - أمريكية الأخيرة، داعياً الدول الأعضاء في المنظمة إلى اتخاذ خطوات مشتركة ومؤثرة لصون البنى التحتية العلمية للدول المستقلة وتطوير التعاون التكنولوجي.

وفي أعقاب الهجمات العسكرية الأخيرة التي شنّتها الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني على البلاد، دعا أفشين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون إلى الإدانة الحازمة لهذه الإجراءات، واتخاذ خطوات عملية ومؤثرة لتعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي وحماية البنى التحتية العلمية للدول المستقلة.

وجاء في هذه الرسالة:

«كما تعلمون، تعرضت الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الأيام الأخيرة لهجمات عسكرية عدوانية شنّتها الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني؛ وهي هجمات لم تقتصر -فضلاً عن الخسائر البشرية وسقوط عدد من المواطنين الأبرياء- على إيقاع أضرار إنسانية، بل استهدفت أيضاً أجزاءً من البنى التحتية العلمية والتكنولوجية في البلاد.

ويُعدّ هذا الإجراء انتهاكاً صارخاً للمبادئ الأساسية للقانون الدولي، واعتداءً واضحاً على حق الشعوب في التنمية العلمية، وفي الوصول إلى مستقبل عادل قائم على التنمية المستدامة.

وقد تضررت في هذه الهجمات أجزاء من المراكز البحثية، والبنى التحتية المختبرية، وأنظمة البيانات، والمنشآت التكنولوجية الاستراتيجية. ولم تؤدِّ هذه الأضرار إلى إرباك تنفيذ المشاريع العلمية فحسب، بل أثّرت أيضاً في سبل عيش الباحثين، ومسار نمو الشركات القائمة على المعرفة، وفرص تشغيل الشباب، وثقة مجتمع الابتكار في البلاد.

ومن بين التداعيات المترتبة على ذلك توقّف أو تأخّر أنشطة الشركات الناشئة، وتراجع الاستثمارات، والإضرار بالمنظومة التكنولوجية؛ وهي آثار تتجاوز الظروف الراهنة، ويمكن أن تؤثر في مسار التنمية العلمية والتكنولوجية على المدى البعيد.

فالعلم والتكنولوجيا ركيزة أساسية للتنمية، ويمثلان رصيداً مشتركاً للبشرية، ومن ثم فإنّ استهداف البنى التحتية العلمية والتكنولوجية يُعدّ عملاً مناهضاً للتنمية، وغير أخلاقي، ومخالفاً لمبادئ التعايش بين الشعوب.

وإنني أطلب من الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، إلى جانب الإدانة الحازمة للهجمات على البنى التحتية العلمية والتكنولوجية والابتكارية، أن تتخذ إجراءات جادة وفاعلة لتوسيع وتعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي، بما يضمن استدامة وصول الدول المستقلة إلى البنى التحتية العلمية والتكنولوجية في مواجهة الاعتداءات الخارجية».

إيران في صدارة الدول الإسلامية في بلوغ تقنيات الميكروإلكترونيات

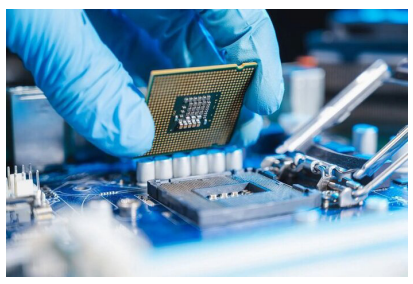

الوفاق/ قال رئيس معهد الاستشهاد ورصد العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتصدر الدول الإسلامية في مجال بلوغ تقنيات الميكروإلكترونيات، مؤكداً أن هذا المجال، بما يجمعه من العلم والإبداع والابتكار، يؤدي دوراً حيوياً في صياغة مستقبل ذكي ومترابط ومستدام.

وأوضح محمد مهدي علويان مهر أنه، استناداً إلى بيانات ويب أوف ساينس (Web of Science)، تتقدم إيران، إلى جانب المملكة العربية السعودية وماليزيا، المراتب الأولى في مجال الدوائر المتكاملة. وأضاف: أن هذه الدول أظهرت كذلك أداءً ملحوظاً في طيف واسع من المجالات التخصصية، من بينها المكوّنات شبه الموصلة، والمواد فائقة التوصيل، والمواد البوليمرية والعضوية، والمكوّنات الناشئة، وأنظمة MEMS، بما يعكس موقعها المهم في هذه الصناعة.

وأشار علويان مهر إلى أن الميكروإلكترونيات تمثل اليوم بنية تحتية محورية لتطوير التقنيات الحديثة، من قبيل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء (IoT)، والأنظمة ذاتية القيادة، والمعدات الطبية الذكية، كما تُعدّ إحدى الدعائم الأساسية للتحول الرقمي والتكنولوجي في العالم.

وأضاف: أن دراسة وتحليل المكانة العلمية في تقنيات الميكروإلكترونيات ضمن التصنيفات العالمية المعتبرة تكتسب أهمية كبيرة. وتابع: أن بلوغ العلوم والتقنيات الحديثة، بما فيها تقنيات الميكروإلكترونيات، يُعدّ من المجالات ذات الأولوية في الخطة السابعة للتقدم، معرباً عن أمله في أن يتحسن ترتيب إيران من حيث إنتاج المعرفة وتطوير القدرة على توظيف هذه التقنيات في الحياة اليومية وفي القطاع الصناعي في البلاد.

الشركات المعرفية تعزز سلسلة قيمة المعادن الثمينة في إيران

الوفاق/ شدّد أمين لجنة تنمية اقتصاد المعرفة في المواد والتصنيع المتقدم، خلال زيارته مدينة أصفهان العلمية والبحثية، على ضرورة توفير دعم شامل للشركات المعرفية الناشطة في مجال المواد والتصنيع المتقدم، بما يسهم في استكمال سلسلة قيمة المعادن الثمينة، من استخراج المواد الأولية من مصادر مثل المياه المالحة، وصولاً إلى إنتاج منتجات عالية التقنية.

وشملت الزيارة عدداً من الشركات التكنولوجية العاملة في مجالات المواد المتقدمة والتصنيع الإضافي، حيث جرى التأكيد على أهمية توطين المواد والمنتجات الاستراتيجية التي تحتاج إليها الصناعات الأم في البلاد، واستكمال سلسلة قيمة المواد؛ بدءاً من استخراج العناصر الثمينة ذات القيمة المضافة العالية من المخلفات الصناعية والمياه المالحة والمحاليل المرّة، وانتهاءً بإنتاج قطع عالية الجودة، وتعزيز استخدام المواد البوليمرية بديلاً عن المواد المعدنية.

وعقب الزيارة، عقد أمين اللجنة وخبراؤها اجتماعاً مع عدد من الناشطين التكنولوجيين، واطلعوا عن كثب على أبرز التحديات والهواجس التي تواجههم، كما استعرضوا الحلول ومسارات الدعم التي تقدمها نيابة العلوم والتكنولوجيا واللجنة لمعالجة هذه التحديات.

وفي محطة أخرى من البرنامج، جرت زيارة إلى إحدى الشركات العاملة في إنتاج المواد المتقدمة، ولا سيما المواد المعدنية واسعة الاستخدام في صناعات النفط والغاز، والتي لحقت بها أضرار خلال الحرب العدوانية الأخيرة.

وجرى خلال الزيارة تقييم حجم الخسائر وبحث هواجس الشركة، فيما تقرر تخصيص دعم خاص من جانب اللجنة ونيابة العلوم والتكنولوجيا للشركات المتضررة.